

مهارات بحثية

اعداد الطالب: محمد فراج الفراج

الواجب الثامن



مهارات بحثية

الواجب الثامن

الواجب
8

3

الأجندة

- ☐ المقدمة العامة
- ☐ الأهداف العامة من تنفيذ الواجب
- ☐ تفاصيل الدراسة المختارة
- ☐ الدراسة الاولى
- ☐ الدراسة الثانية
- ☐ التقييم العام
- ☐ التوصيات الأكاديمية
- ☐ المراجع

المقدمة

3

تمثل الدراسات السابقة محور أساسي في بناء المعرفة العلمية فهي توفر للباحث رؤية واضحة حول كيفية تناول الموضوع في الأدبيات وتساعد على اكتشاف الفجوات البحثية وتقييم ملاءمة المنهجيات المستخدمة وفي هذا الواجب يتم تقديم تحليل نقدي لدراستين إحداهما عربية والأخرى أجنبية بهدف فحص جودة بنائهما العلمي ومدى إسهامهما في فهم تطبيق التقنيات الحديثة في السياقات المالية والتدقيقية ويعتمد هذا التقييم على تحليل عنوان كل دراسة وأهدافها ومنهجيتها وعينتها ونتائجها وحدودها بما يتيح تحديد القيمة العلمية الحقيقية لها وإمكانية الاستفادة منها في تطوير الأطر المفاهيمية والممارسات البحثية ذات الصلة



الأهداف



- ❖ تحليل الدراسات السابقة نقدياً من خلال تقييم عناصرها العلمية ومنهجياتها ونتائجها
- ❖ تحديد نقاط القوة والقصور في كل دراسة ومدى ملاءمتها لدعم موضوع البحث
- ❖ استخلاص القيمة العلمية التي يمكن البناء عليها في تطوير الإطار النظري والاتجاهات البحثية المستقبلية

تفاصيل الدراسة

- عنوان الرسالة : أثر الذكاء الاصطناعي في التدقيق المبني على المخاطر (2022)
- مجال الدراسة : التدقيق – الذكاء الاصطناعي – إدارة المخاطر البنكية
- نوع الدراسة : وصفية تحليلية تعتمد المنهج الكمي واختبار العلاقات الإحصائية بين المتغيرات
- عينة المجتمع : عينة ميدانية من مدققي التدقيق الداخلي ومديري وحدات الرقابة والمخاطر في البنوك التجارية

دراسة البشتاوي واليقي (2015) بعنوان: " أثر تطبيق النظم الخبيرة في البنوك التجارية على اجراءات التدقيق الإلكتروني من وجهة المحاسبين القانونيين الخارجيين، دراسة مقارنة في المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين البنوك التجارية في كل من المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية البالغ عددها (15 بنكا) و(11 بنكا) على التوالي، بهدف توضيح أثر تطبيق النظم الخبيرة على اجراءات التدقيق الالكتروني ودورها في زيادة كفاءة اجراءات التدقيق الالكتروني وذلك من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الخارجيين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تصميم استبيان وزع على عينة من المدققين بعدد (75) في الأردن و(100) في السعودية، وتم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية كمعامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس أداة البحث، وقد خلصت الدراسة وباتفاق بين أفراد العينتين الأردنية والسعودية أن من المتطلبات لتطبيق النظم الخبيرة في البنوك التجارية ضرورة محافظتها على موجوداتها والملفات التي تحتوي على معلومات وبيانات عمل البنك، والحد من المخاطر البشرية والمادية المصاحبة لاجراءات تقديم الخدمات، فضلا عن الاحتفاظ بالمستندات الورقية لمنع الغش أو التزوير أو التلف أو الضياع. كما بينت الدراسة أهمية النظم الخبيرة في البنوك التجارية في تسهيل اجراءات التدقيق الالكتروني كالسرعة في تنفيذ المهام والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لبيان الرأي حول خدمات البنك وتطابقها مع معايير المحاسبة والتدقيق الدولية والأنظمة والتعليمات المفروضة من قبل البنك وعدالة ومصداقية القوائم والتقارير المالية، كما إنها تساعد في تعزيز كفاءة التدقيق وزيادة جودته وتوفير الجهد والوقت والكلف المخصصة لتنفيذ اجراءات التدقيق وخطته.

تمت الاستفادة من الدراسة في التعرف على تطبيق النظم الخبيرة في البنوك التجارية على اجراءات التدقيق الإلكتروني، مما ساهم في اثراء الحانب النظري للدراسة الحالية.

عنوان الدراسة ودقته واتساقه العلمي

- ❖ العنوان يظهر وعي واضح بطبيعة المشكلة البحثية إذ يربط بين النظم الخبيرة كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبين إجراءات التدقيق الإلكتروني وهي علاقة ذات أهمية عملية نظرا للتحول الرقمي المتسارع في المؤسسات المالية
- ❖ استخدام كلمة أثر يشير إلى وجود علاقة سببية مفترضة لكن هذا الادعاء يحتاج إلى منهجية قوية تثبت التأثير وليس الارتباط فقط وهو ما لم تلتزم به الدراسة بالكامل
- ❖ الإشارة إلى دراسة مقارنة إضافة مهمة لأنها تمهّد لتفسير الفروق بين بيئتين تشريعتين وتقنيتين مختلفتين
- لكن الدراسة لم تقدم مبررات كافية حول طبيعة هذه الفروق أو سبب اختيار الأردن والسعودية تحديدا

أهداف الدراسة ووضوحها ومدى اتساقها مع الأدوات والمنهج

- ❖ الأهداف مصاغة بقدر جيد من الوضوح حيث تسعى الدراسة إلى فهم دور النظم الخبيرة في تحسين جودة التدقيق الإلكتروني
- ❖ الهدف الخاص بالمقارنة بين الأردن والسعودية يمنح الدراسة قيمة مضافة إذ يسمح بفهم تأثير البيئة التنظيمية على تبني التقنيات الحديثة
- ❖ رغم وضوح الأهداف إلا أن الدراسة لم تحدد فروض بحثية تفصيلية وهو عنصر أساسي في الدراسات التي تفترض وجود أثر أو تأثير

□ المنهجية وأدواتها وجدية التنفيذ

❖ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو مناسب مبدئياً لدراسة آراء المحاسبين القانونيين

❖ الأدوات التي استخدمتها الدراسة (كورليشن، المتوسطات، الانحراف المعياري) مناسبة للبحوث الوصفية لكنها غير كافية لإثبات أثر النظم الخبيرة على التدقيق الإلكتروني لأن علاقة الأثر تتطلب تحليلات أكثر تقدم مثل:

- الانحدار المتعدد
- تحليل المسار
- النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM) إذ ان عدم استخدام هذه الأدوات يجعل الدراسة محدودة من حيث القدرة على تفسير العلاقات السببية

❖ لم تقدم الدراسة معلومات كافية حول اختبار الصدق والثبات وهو عنصر رئيسي لتوثيق جودة الاستبانة

- ❖ حجم العينة (175) محاسب قانوني يعد كبير بشكل نسبي ويعطي قوة إحصائية جيدة خصوصا أن أفراد العينة هم الأكثر خبرة في التعامل مع التدقيق الإلكتروني لكن لم توضح الدراسة كيفية توزيع العينة بين الأردن والسعودية وهل تمت مراعاة التمثيل النسبي للمجتمع الأصلي
- عدم توضيح خصائص العينة (الخبرة، سنوات العمل، نوع البنك) يجعل من الصعب الحكم على مدى ملاءمتها

النتائج وقوتها ومدى اتساقها مع الأهداف

- ❖ تشير النتائج إلى أن النظم الخبيرة تسهم في تحسين جودة التدقيق الإلكتروني من خلال:
 - تقليل الوقت اللازم لتنفيذ الإجراءات
 - تحسين الوصول إلى المعلومات
 - رفع الكفاءة التشغيلية و هذه النتائج منسجمة مع الأدبيات الدولية وهذا يعزز مصداقيتها لكن الدراسة لم تقدم تفسير لسبب عدم تجانس النتائج بين الأردن والسعودية رغم أن المقارنة عنصر جوهري في بناء الدراسة و غياب التحليل المتقدم جعل النتائج تعتمد على الفروق الوصفية دون دعم إحصائي كاف

❑ نقاط الضعف وحدود الدراسة

- ❖ ضعف المنهج الإحصائي المستخدم مقارنة بعمق السؤال البحثي
- ❖ غياب تحليل معمق للبيئة السعودية والأردنية رغم وجود عنصر المقارنة
- ❖ عدم تقديم إطار يوضح كيف تتفاعل النظم الخبيرة مع البنية الرقمية لكل بلد
- ❖ اعتماد الدراسة على أداة واحدة (الاستبانة) مما يجعل النتائج عرضة لتحيزات الاستجابة
- ❖ عدم ذكر القيود المتعلقة بالوقت أو إمكانية تعميم النتائج أو حدود تطبيق النظم الخبيرة فعليا داخل البنوك

❑ القيمة العلمية وإمكانية الاستفادة منها

- ❖ تمثل الدراسة أحد المراجع المهمة في الأدبيات العربية حول علاقة الذكاء الاصطناعي بالتدقيق الإلكتروني
- يمكن الاستفادة منها في:

- بناء الخلفية النظرية حول التحول الرقمي في البنوك العربية
- صياغة فرضيات تتعلق بدور النظم الخبيرة في تحسين جودة التدقيق
- دعم الجانب الوصفي للدراسة لكنها غير كافية كأساس لتحليل التأثير بدون دعم دراسات إضافية أو منهجيات أكثر جدية

"Artificial Intelligence for the Financial Services Industry: What Challenges Organizations to Succeed".

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في دور الذكاء الاصطناعي لصناعة الخدمات المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي، حيث تم مقابلات شبه منظمة على عينة من (22) من خبراء في الذكاء الاصطناعي في التمويل في ألمانيا، واستخدمت الدراسة برنامج SPSS لإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتوصلت النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يزال تبنيه يعارض المطالب الكبيرة لشركات الخدمات المالية، كما تبين أن الذكاء الاصطناعي يخضع لعوامل النجاح الحاسمة المستمدة بشكل رئيسي من التحديات المرتبطة مع الرقمنة المستمرة لجميع العمليات التجارية والتغيير الهيكلي للمنظمات القائمة، وتوضح

60

الإرشادات المشتقة كيف يجب أن يكون الموظفون والمنظمات ككل قادرين على ذلك استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مناسب وفعال، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بأهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لمواجهة التحديات المتعلقة برقمنة العمليات التجارية، كما أوصت بضرورة إشراك الموظفين بدورات تدريبية لإعدادهم وتأهيلهم لاستخدام تقنيات الذكاء

□ عنوان الدراسة ودقته واتساع نطاقه

❖ العنوان يعرض بوضوح أن الدراسة تبحث في التحديات التي تواجه المنظمات عند تطبيق الذكاء الاصطناعي في قطاع الخدمات المالية وهذا يعكس تركيز على جانب الاستعداد المؤسسي وليس على الجانب التقني فقط

❖ رغم دقة العنوان إلا أنه واسع جداً فالقطاع المالي متنوع ويضم بنوك وتأميناً وسماسرة وشركات تمويل وكل منها يمتلك خصوصية تشغيلية إذ يفترض في دراسة بهذا الحجم أن تحدد القطاع الفرعي الذي تركز عليه لكن ذلك غير ظاهر في النص

□ أهداف الدراسة ووضوحها واتساقها مع المحتوى

□ الهدف الرئيس هو قياس دور الذكاء الاصطناعي في صناعة الخدمات المالية وتحديد التحديات المرتبطة به اذا ان النص يشير إلى رغبة الباحثين في الكشف عن: التحديات التقنية و التحديات البشرية و التحديات التنظيمية و تأثير الذكاء الاصطناعي على العمليات التجارية المستقبلية و رغم وضوح الهدف العام إلا أن الدراسة لا تقدم أهداف فرعية أو إطار مفاهيمي يبين كيف سيتم فهم هذا الدور أو قياسه

المنهجية وأدواتها ودرجة الثقة العلمية

❖ الدراسة أعلنت أنها استخدمت **المنهج النوعي** مع مقابلات منظمة لعدد (22) خبير و هذا الاختيار مناسب لموضوع استكشاف لأن موضوع التحديات بطبيعته يحتاج آراء خبراء وليس استبيانات كمية لكن النص يذكر استخدام SPSS وهو أمر غير منطقي مع **المنهج النوعي** ما يجعل هناك تضارب واضح في المنهجية

- ❖ عدم وجود أي إشارة إلى:
- طريقة تصميم المقابلات
 - أسئلة المقابلات
 - أسلوب الترميز
 - ضمانات المصداقية والموثوقية
 - معايير اختيار الخبراء

□ العينة وملاءمتها للهدف البحثي

❖ العينة تضم (22) خبير وهو حجم مناسب للدراسات النوعية لكن الدراسة لم توضح نوع المؤسسات المالية التي يعمل بها هؤلاء الخبراء ولا مستوياتهم الإدارية رغم أن ذلك يؤثر بشكل كبير على طبيعة آرائهم

❖ لا توجد معلومات عن الخلفيات التقنية للخبراء، مع أن الموضوع يرتبط مباشرة بفهمهم للتكنولوجيا

□ القيمة العلمية وإمكانية الاستفادة منها

❖ تمنح الدراسة الباحثين فهم جيد للعوائق التي تواجه تبني الذكاء الاصطناعي في القطاعات المالية

❖ تفيد في بناء خلفية نظرية حول تحديات التحول الرقمي.

❖ تشكل مرجعا مهما في موضوع الذكاء الاصطناعي والاعتمادية التنظيمية

لكنها لا تصلح كنموذج سببي أو كقاعدة لبناء فرضيات لأنها ليست دراسة تفسيرية بل وصفية استكشافية

□ النتائج ومدى قوتها وتماسكها

النص المعروض يوضح أن الدراسة كشفت عن عدة نتائج مهمة، بينها:

- ❖ الذكاء الاصطناعي أصبح عنصر أساسي في التمويل والتحليل المالي
- ❖ وجود فجوات مهارية لدى الموظفين تحول دون تحقيق الاستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي
- ❖ التحديات التقنية والإدارية تزداد مع توسع التحول الرقمي
- ❖ الحاجة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية باستمرار
- ❖ الذكاء الاصطناعي سيعيد تشكيل العمليات والهيكل التنظيمي للقطاع المالي على المدى الطويل

رغم قوة هذه النقاط إلا أن هناك مشكلات:

- ❖ النتائج تقريرية لا تبرهن كيف ولماذا ظهرت هذه التحديات
- ❖ لم تعرض اقتباسات من الخبراء لإثبات صحة التحليل وهو معيار أساسي في الدراسات النوعية
- ❖ لا توجد مقارنة بين آراء المشاركين أو اختلافاتهم، مما يقلل من عمق التحليل

❑ نقاط الضعف وحدود الدراسة

من خلال النص تتضح مجموعة من القيود الحقيقية:

- ❖ عدم مناسبة SPSS لطبيعة البيانات النوعية
- ❖ غياب الإطار النظري الذي يربط التحديات بمفاهيم مثل readiness, digital maturity, organizational resistance.
- ❖ عدم توثيق كاف للعينة يجعل النتائج معرضة للتحيز
- ❖ عدم وجود تحليل منهجي لاختلاف التحديات بين الأنواع المختلفة للمؤسسات المالية
- ❖ غياب أي تحليل إقليمي أو مقارن رغم اختلاف أسواق العالم جذريًا في تنظيم القطاع المالي

التقييم العام للدراستين

عند النظر إلى الدراستين معا يتضح انهما تقدمان أساسا معرفيا مهما لفهم دور التقنيات الحديثة في البيئات المالية والتدقيقية إلا أن قوة كل دراسة تختلف وفق منهجيتها ومدى وضوح بنائها العلمي

الدراسة العربية امتازت بارتباطها المباشر ببيئة عربية مشابهة لبيئة البحث وبعينة كبيرة من المحاسبين القانونيين مما يمنح نتائجها قيمة تطبيقية ملموسة لكن محدودية أدوات التحليل المستخدمة جعلت استنتاجاتها أقرب للوصف منها لقياس الاثر بشكل دقيق كما ان المقارنة بين الاردن والسعودية جاءت عامة ولم تبين على تحليل فروق واضح مما يقلل من استفادة الباحث من عنصر المقارنة رغم اهميته الظاهرة في العنوان

اما الدراسة الأجنبية فقدمت رؤية واسعة حول التحديات التي تواجه القطاع المالي عند تبني الذكاء الاصطناعي وركزت على ابعاد تنظيمية وبشرية وتقنية يصعب رصدها من خلال المناهج الكمية وحدها وهذا يعد نقطة قوة الا ان غياب التفاصيل المتعلقة بالعينة وطريقة تحليل المقابلات بالإضافة الى الجمع بين منهج نوعي مع الاشارة الى SPSS خلق فجوة منهجية تحد من قوة النتائج وتعميمها ومع ذلك تبقى الدراسة مرجع مهم لفهم اتجاهات التغيير والتحديات المستقبلية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

عند الجمع بين الدراستين يمكن القول انهما توفران للباحث قاعدة جيدة لفهم الجانب الوصفي والتحليلي لموضوع الذكاء الاصطناعي في المجالين التدقيقي والمالي لكنهما لا تمثلان اساس كافي لبناء نموذج سببي او اختبار فرضيات دون الاستعانة بدراسات اضافية اكثر دقة من الناحية المنهجية وبذلك تشكل الدراستان ادوات داعمة للإطار النظري وليستا مصادر كافية بمفردهما للاعتماد عليها في بناء تصور متكامل او نموذج تفسيري متين

التوصيات

□ **ضرورة الاعتماد على منهجيات تحليل أكثر قوة** عند دراسة أثر التقنيات الحديثة مثل النظم الخبيرة أو الذكاء الاصطناعي وذلك باستخدام نماذج إحصائية وتفسيرية قادرة على اختبار العلاقات والتأثيرات بدقة أكبر وليس الاكتفاء بالتحليل الوصفي

□ **تعزيز الشفافية المنهجية في الدراسات النوعية** من خلال توضيح آليات اختيار الخبراء وطريقة إدارة المقابلات وخطوات تحليل البيانات لضمان موثوقية النتائج وتقليل التحيز

□ **تطوير دراسات مقارنة مبنية على تحليل فعلي للفروق** بين البيئات المختلفة بدل من المقارنة العامة بحيث يتم دمج أطر تحليلية توضح تأثير التشريعات والبنى الرقمية والثقافات المؤسسية على تبني التقنيات الحديثة

□ **توجيه الباحثين إلى دمج الجوانب التنظيمية والبشرية مع التقنية** عند دراسة الذكاء الاصطناعي لأن نجاح التقنيات في المؤسسات المالية والتدقيقية يعتمد بدرجة كبيرة على جاهزية العاملين وقدرتهم على التكيف وليس على التكنولوجيا وحدها

- الحاجة إلى دراسات تطبيقية ميدانية تقيس الأثر الحقيقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة من خلال بيانات تشغيلية فعلية وليس فقط من خلال آراء المشاركين بما يعزز دقة الاستنتاجات
- إجراء دراسات مستقبلية تربط بين الذكاء الاصطناعي والحوكمة وإدارة المخاطر داخل القطاع المالي نظرا لارتفاع حساسية البيانات في هذا القطاع وارتباط القرارات بتشريعات رقابية شديدة
- الاهتمام بتطوير نماذج بحثية تجمع بين النوعي والكمي ((Mixed Methods، لتوفير صورة أكثر توازنا تجمع بين عمق التحليل النوعي ودقة القياس الكمي

المرجع

النسور ،مرح .2022 . أثر الذكاء الاصطناعي في التدقيق المبني على المخاطر ، رسالة ماجستير



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا لكم

